

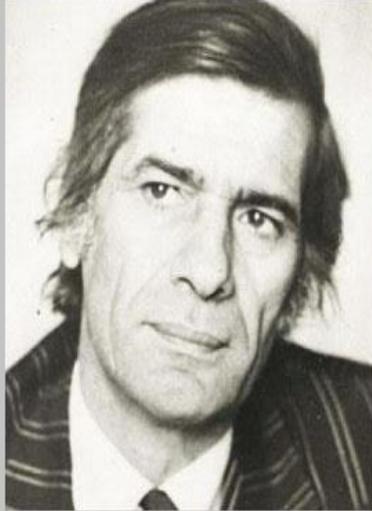
المدينة المحاصرة

للشاعر : معين بسيسو

شرح وتحليل المعلمة :

مرفت رجب أبو وردة

أنا لا أخاف
ومن أخاف ولي
رفاق يا عواصف ؟



- 1 - عرف الشاعر .
الشاعر معين بسيسو شاعر فلسطيني ، ولد في مدينة غزة وتلقى علومه في كلية غزة ، وبدأ النشر في مجلة (الحرية) اليفأوية ونشر فيها أولى قصائده ثم التحق بالجامعة الأمريكية في القاهرة وانخرط مبكراً في العمل الوطني ، عمل في الصحافة والتدريس ، أعتقل في مصر مرتين توفي عام 1984 وهو أبرز شعراء النكبة .
- 2 - عدد أهم أعمال الشاعر الشعرية والنثرية .
الشعرية : فلسطين في القلب - المعركة (أخذت منه هذه القصيدة)
النثرية : دفاتر فلسطينية .
- 3 - ماذا اتخذ معين بسيسو من شعره ؟
اتخذ من شعره سلاحاً يعري به الظالم ومصباحاً ينير للمناضل العربي دروب الكفاح المسلح فهو أحد أركان شعر النكبة الذي صور الويلات والمصائب التي صبها الاستعمار على فلسطين عامة وعلى غزة هاشم خاصة .
- 4 - ما الفكرة العامة للنص ؟
تصوير معاناة أهل غزة وصمودهم وتضحياتهم والدعوة للتمرد والثورة ضد الاحتلال .

الفكرة الأولى : حصار غزة ومعاناة أهلها

(1)

البحرُ يحكي للنجوم حكاية الوطن السجين
والليلُ كالشحاذ يطرقُ بالدموع وبالأنين
أبوابَ غزة وهي مغلقةٌ على الشعب الحزين
فيحرك الأحياء ناموا فوق أنقاض السنين
وكأنهم قبرٌ تدق عليه أيدي النابشين

معاني الكلمات :

- حكاية : قصة ، جمعها (حكايات)
- يترك : يدق الباب .
- أنقاض : بقايا ما انهدم من البناء ، مفردتها (نقض)
- الشحاذ : المتسول وهي (صيغة مبالغة)
- الأنين : الصوت الناتج عن الألم والوجع ، مادتها (أ ن ن)
- النابشين : الحافرين ، مادتها (ن ب ش)

الشرح :

يعبر الشاعر عن حالة الحزن التي تعيشها غزة بسبب الاحتلال وحصاره الشديد لها فقد عمها الظلام الدامس وظهر عليها الحزن ، وقد جعل الشاعر البحر شخصاً شاهداً على جرائم الاحتلال يحكي للنجوم عن هذه الآلام والمعاناة وقد رمز للهموم بالليل للدلالة على شدة المعاناة وصعوبتها وصوره بالشحاذ يطرق أبواب غزة المحاصرة التي أغلقت على الشعب الحزين فهي كالقبر وهم ينبشون هذه القبور .

المناقشة :

- 1 - ما المدينة المحاصرة ؟ مدينة غزة
- 2 - ماذا يحكي البحر للنجوم ؟ حكاية أهل غزة ، تلك الحكاية الحزينة .
- 3 - ماذا قصد الشاعر بالليل ؟ الهموم وانعدام السكينة
- 4 - لماذا خص الشاعر النجوم بحكاية البحر ؟ لأنها تقع قبالة البحر على نحو أبدي دون حاجز فكأن بينهما ألفة وارتباط.

5 - ما مظاهر الحزن الواردة في المقطع ؟

أ- إحكام الحصار على غزة
ب - أنها تغرق في ظلام دامس .

6 - علل : وصف الشاعر الشعب في غزة بالحزين .

بسبب ما يعانون من فقر وتشديد الاحتلال عليهم وسجنهم لها .

التحليل الفني :

- البحر يحكي للنجوم حكاية الوطن السجين: شبه البحر بإنسان يحكي ، وشبه أبناء غزة بالنجوم ، وشبه الوطن بإنسان سجين .
- النجوم : توحى بالأمل أن النصر سيتحقق .
- يحكي : جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ .
- السجين : معناها الصرفي (اسم مفعول) .
- الوطن السجين : كناية عن فلسطين .
- والليل كالشحاذ يطرق بالدموع و بالأنين : (الليل) يرمز به للاحتلال الذي سبب الهمومة للشعب .
- شبه الليل بالشحاذ الذي يدق أبواب غزة ، تدل على الألم وشدة المعاناة .
- بالدموع وبالأنين : كناية عن المعاناة الشديدة وشدة الحزن .
- (يطرق بالدموع ..) جملة فعلية في محل نصب حال .
- أبواب غزة وهي مغلقة على الشعب الحزين : (غزة) مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف .
- (وهي مغلقة) الواو حالية ، والجملة الإسمية في محل نصب حال .
- الحزين : معناها الصرفي (صفة مشبهة) . وفيها دلالة على ثبوت صفة الحزن .
- الشعب الحزين : دلالة على كثرة الهموم و الأحزان .
- فيحرك الأحياء ناموا فوق أنقاض السنين : (الفاء) حرف عطف
- الأحياء : مادتها (ح ي ي) ، (الأحياء) x (الأموات) : طباق يوضح المعنى ويبرزه .
- ناموا : فيها إعلال بالقلب أصلها (نوم) قلبت الواو إلى ألف .
- أنقاض : توحى بطول سنوات العذاب .
- أنقاض السنين : شبه السنين بالأنقاض .
- السنين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .
- وكأنهم قبر تدق عليه أيدي النابشين : (كان) حرف ناسخ يفيد التشبيه و (هم) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم كأن
- شبه أبناء غزة بالأموات الذين يعيشون القبور و الاحتلال ينبش بحفاراته هذه القبور فيعذبهم . الصورة توحى بكثرة هموم الشعب في غزة .
- قبر: خبر كأن مرفوع بالضمة .
- أيدي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة .
- النابشين : اسم فاعل .
- (تدق عليه ..) جملة فعلية في محل رفع نعت لـ(قبر) .

الفكرة الثانية : الأمل في الثورة ومواجهة الاحتلال

(2)

معاني الكلمات :

- تطل : تظهر و تبدو
- تطارد : تلاحق
- حان : جاء
- المارد : العملاق الضخم ، جمعها مرده وماردون ومراد
- غطى : حجب
- فرط : شدة وقوة
- موفور : كامل وتام
- الذهاب : الرحيل
- الضباب: سحابة تغطي الأرض

وتكاد أنوار الصباح تطل من فرط العذاب

وتطارد الليل الذي ما زال موفور الشباب

لكنه ما حان موعدها وما حان الذهاب

المارد الجبار غطى رأسه العالي التراب

كالبحر غطاء الضباب وليس يقنله الضباب

الشرح :

الشاعر يتأمل ويتنبأ بثورة الشعب في وجه المحتل بسبب ما أصابه من عذاب ، فلدیه أمل بأن الليل يتبعه الصباح و أن ابن غزة سيطارد المحتل الظالم مهما بلغت قوته فالحرية لا تأتي بسهولة ولم يأتي وقتها ومهما تكاثف الضباب على الشعب فإنه سيزول وينتهي وسيطلق ابن غزة المارد القوي ولن يستسلم أبداً .

المناقشة :

- 1 - من أين تطل أنوار الصباح ؟ من فرط العذاب وظلم الاحتلال لشعب غزة .
- 2 - فيم يتأمل الشاعر ؟ يتأمل بأن يثور الشعب ويطارد المحتل القوي .
- 3 - لكنه ما حان موعدها ، أي موعد يقصده الشاعر ؟ وأي ذهاب؟ يقصد الشاعر موعد الحرية و يقصد بالذهاب رحيل المحتل وهذا طريق طويل يحتاج لصبر وثبات .
- 4 - بم شبه الشاعر الشعب الفلسطيني ؟ شبه الشاعر الشعب الفلسطيني بالمارد العملاق الجبار .
- 5 - ما وجه الشبه بين المارد الجبار و البحر ؟ القوة والمواجهة والتحدي والثورة .
- 6 - يبدو الشاعر متفائلا واثقا بالشعب وقدراته ، وضح ذلك . يبدو الشاعر متفائلا بقدرات الشعب وقوته حيث بدأ المقطع بأن الأنوار ستبزغ وتظهر من وسط العذاب وأنه سيثور في يوم من الأيام في وجه المحتل حتى وإن تفوق عليه بقوته ، وسيحقق ذلك ولو بعد حين فسيفض التراب عن رأسه ويحقق حلمه فهو كالبحر لن يؤثر عليه الضباب .
- 7 - قلل الشاعر من شأن المحتل وضح ذلك . عندما شبهه بالتراب الذي لا قيمة له وبالضباب الخفيف الذي لا يقدر على شيء وشبه الشعب الفلسطيني في غزة بالمارد الجبار والبحر .
- 8 - علل : غلب على المقطع الأسلوب الخبري . لأن الشاعر يعبر عن حقائق وهي التنبؤ بالثورة والانتصار .

التحليل الفني :

- تكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة (أفعال المقاربة)
- أنوار : اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة . (جمع للتكثير)
- شبه الحرية بأنوار الصباح .
- (تطل) جملة فعلية في محل نصب خبر تكاد .
- تكاد : الفعل يوحي باقتراب النصر والحرية
- الصباح : رمز للحرية.
- شبه أنوار الصباح بإنسان يطل .
- من فرط العذاب : توحى بأن الحصار تجاوز حده المعقول فلا يمكن تحمله .
- وتطارد الليل الذي مازال موفور الشباب : شبه الليل بإنسان يطارد .
- ما زال موفور الشباب : (مازال) تدل على استمرار قوة المحتل وجبروته .
- كناية عن قوة العناد والعدد والجبروت
- الليل : يرمز للاحتلال .
- لكنه ما حان موعدها : (لكن) تفيد الاستدراك - (ما) نافية
- دلالة على أن الحرية لا تأتي بسهولة وتحتاج لصبر .
- الهاء في (موعدها) تعود على أنوار الصباح .
- المارد الجبار : كناية عن أهل غزة .
- غطى رأسه العالي التراب : كناية عن كثرة الهموم والعذابات
- العالي: تدل على عزة الغزي وكبريائه وشموخه .
- التراب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وفيها رمز للمصائب والهموم .
- كالبحر غطاه الضباب وليس يقتله الضباب : شبه الشعب الفلسطيني بعزته وكبريائه أمام المصائب بالبحر الذي مهما غطاه الضباب فلن يقتله بل سيزول وينتهي .

- الضباب : جاءت جمعا للدلالة على التكثير . وفيها رمز للمحتل الظالم .
- غطاه الضباب : جملة فعلية في محل نصب حال .
- ليس: فعل ماض جامد مبني على الفتحة.
- يقتله الضباب : جملة فعلية في محل نصب خبر ليس .

الفكرة الثالثة : حال غزة وهي تنتظر الفجر

(3)

ويخاطبُ الفجرُ المدينةَ وهي حيرى لا تجيب
فأمامها البحرُ الأجاجُ وملؤها الرملُ الجديدُ

وعلى جوانبها تدبُّ خطا العدوِ المستريبُ
ماذا يقولُ الفجرُ هل فُتحتْ إلى الوطنِ الدروبُ
فتودعُ الصحراءَ حين تسير للوادي الخصيبُ؟

معاني الكلمات :

- حيرى : مترددة ، تائهة . مذكرها (حيران) .
- الجديد : اليابس لا نبات فيه ، مضادها (خصيب).
- المستريب : الخائف ، مادتها (ر ي ب) .
- أجاج : شديد الملوحة ، مضادها (زالل ، عذب ، فرات)
- تدب : تمشي وتسير ، مادتها (د ب ب)
- خصيب : كثير النبات ، مضادها (الجديب) .

الشرح :

بدأ الشاعر وصف حال غزة حيث يخاطبه الفجر في كل صباح وهي صامتة حيرى لا تجيب من شدة ما تعانيه من هموم ومصائب بسبب الحصار فأمامها البحر المالح الذي يدل على الفقر ، والأرض الجذباء التي لا حياة فيها والعدو على جوانبها يحاصرها وهو خائف من ثورتها المتوقعة . فالفجر يطل كل يوم متمسكاً متمنياً أن تفتح الدروب وتنتهي حالة الفقر والألم وتعود للخصب والخير الوفير .

المناقشة :

- 1 - إلام يرمز الشاعر بالفجر ؟ يرمز للحرية والنصر .
- 2 - صف حال غزة عندما خاطبها الفجر .
- حيرى تائهة مقهورة لا تجيب ، بسبب ما أصابها من ظلم المحتل وحصاره فبحرها أجاج وترابها قحط جديب والعدو يحاصرها وهو مستريب خائف .
- 3 - وصف الشاعر العدو بالمستريب ، كيف يستقيم ذلك مع قوته وجبروته ؟ لأنه يمتلك أسباب القوة والجبروت لكنه يفتقد لقوة الحق والعدل فهو جبان خائف يعلم بأنه ليس صاحب حق ولا صاحب أرض فيشعر بالجزع والخوف .
- 4 - ماذا يتمنى الفجر وهو يخاطب المدينة ؟ أن تفتح الدروب إلى الوطن الحبيب وتعود للوادي الخصيب الوفير بخيراته .

التحليل الفني :

- يخاطب الفجر : شبه الفجر بإنسان يخاطب .
- الفجر : رمز للحرية والنصر

- المدينة : كناية عن غزة
- وهي حيرى لا تجيب : شبه غزة بفتاة حيرى لا تجيب من العذاب وشدة المعاناة ، توحى بكثرة الآلام والهموم .
الواو : حالية
- هي حيرى : جملة اسمية في محل نصب حال .
- حيرى : ممنوعة من الصرف لعدة واحدة (منتھية بألف زائدة للتأنيث)
- لا تجيب : جملة فعلية في محل رفع خبر ثان .
- أجاج ، جديب ، خصيب : معناها الصرفي صفة مشبهة .
- البحر الأجاج والرمل الجديب : توحى بشدة الفقر وشدة الحصار .
- المستريب : اسم فاعل . توحى بخوف العدو واضطرابه .
- يقول الفجر : كرر كلمة الفجر ليؤكد على النصر و الحرية .
- هل فتحت ... ؟ : أسلوب استفهام غرضه التمني .
- فتحت إلى الوطن الدروب : كناية عن زوال الحصار وانفتاح الوطن وعودة المغترب من المنفى .
- الدروب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
- فنودع الصحراء : الفاء سببية ، نودع: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة .
- الصحراء : رمز للغربة والمنفى .
- الوادي الخصيب : كناية عن الوطن فلسطين ، شبه الوطن بالوادي الخصيب
- دلالة على كثرة خيرات الوطن الذي يسيطر عليه المحتل .
- كون الشاعر من الخيال الجزئي (الاستعارة والتشبيه) خيالا كلياً وصورة متكاملة فيها عناصر :
اللون : الفجر – البحر – الصحراء ... الصوت : يخاطب – البحر - يقول الحركة : تدب – فتحت – البحر ..

الفكرة الرابعة : انتهاكات المحتل وتدمير الأراضي الفلسطينية

معاني الكلمات :

- السنابل : جزء من النبات يكون فيه الحب ،
مفردها : سنبله ، مادتها (س ن ب ل)
- نضجت : طاب أكلها .
- الجراد : نوع من الحشرات يأكل النبات ويسبب الخراب .
- النهر : الماء الجاري ، جمعها : أنهر ، أنهار ، نُهر)
- السائح : المتنقل في البلاد للسفر جمعها : سياح
- العداء : المتسابق الذي يجري بسرعة .
- ألقى : رمى
- الخراب : أماكن الدمار الموحشة .
- رماد : ما تخلف من احتراق المواد ، جمعها(أرمدة)
- استحال : تحول ، مادتها (ح و ل) .

(4)

سنابل القمح التي نضجت وتنتظر الحصاد

فإذا بها للآثار والطير المشرد والجراد

ومشى إليها الليل يلبئها السواد على السواد

والنهر وهو السائح العدا في جبل وواد

ألقي عصاه على الخراب واستحال إلى رماد

الشرح :

الشاعر يتحدث عن خيرات بلاده فما هي سنابل القمح قد امتلأت ونضجت وعندما اقترب حصادها فإذا بها تحترق على يد العدو والاحتلال ويسلبها الأعراب ، فقد ألبس الاحتلال المدينة السواد والظلم فوق الألم والحصار والحرمان حتى ملامح الجمال تحولت إلى خراب ودمار .

المناقشة :

- 1 - ما مصير سنابل القمح كما بينها الشاعر ؟
- 2 - مصيرها النار التي ستحرقها ، والطير المشرود والجراد اللذان سيأكلانها وحرمان أهل غزة من هذه الخيرات .
- 3 - من المقصود بالليل في (ومشى إليها الليل) ؟ المقصود الاحتلال الظالم .
- 4 - ماذا قصد الشاعر بقوله يلبسها السواد على السواد ؟
- 5 - أن العدو الظالم يزيد ويضاعف من الألم والهموم والأحزان عليها عندما يحرق محاصيلها ويسلبها خيراتها .
- 6 - ما العمل الذي يقوم به النهر في أرض فلسطين ؟
- 7 - يدور كالسائح العدا في الجبل والواد يطفئ النيران ويحولها إلى رماد .

التحليل الفني :

- لسنابل القمح : اللام حرف جر يفيد انتهاء الغاية المكانية
- سنابل : صيغة منتهى الجموع ، صرفت لأنها مضافة . (رمز إلى خيرات الوطن)
- تنتظر الحصاد : شبه سنابل القمح بإنسان ينتظر .
- فإذا بها للنار والطير المشرود والجراد : (إذا) فجائية لا تحتاج لجواب لذلك اتصلت بها الفاء .
- النار و الطير والجراد : رمز للمغتصبين والمتعاونين مع الاحتلال لسلب خيرات الوطن .
- الطير المشرود : كناية عن اليهود المشردين المهاجرين إلى فلسطين .
- مشى إليها الليل : شبه الليل بإنسان يمشي ، (الليل) رمز للاحتلال .
- يلبسها السواد على السواد : دلالة على مجاوزة الحد في المعاناة وزيادة الألم والهموم .
- السواد : مفعول به ثان منصوب بالفتحة .
- النهر وهو السائح العدا : شبه النهر بالسائح و بالعداء الذي يلف الأرض .
- وهو السائح : الواو حالية (هو السائح) جملة اسمية في محل نصب حال .
- السائح : فيها إعلال بالقلب ، قلب الياء إلى همزة لأنها بعد ألف زائدة في اسم الفاعل .
- العدا : صيغة مبالغة . فيها إعلال قلب الواو إلى همزة لأنها متطرفة بعد ألف زائدة .
- في جبل و واد : الواو عاطفة ، (واد) أصلها وادي حذف الياء لأنه اسم منقوص نكرة مجرور
- واد : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة .
- ألقى عصاه على الخرائب واستحال إلى رماد : فيها تناص ديني من قوله تعالى: (فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين)
- دلالة على تغير حال غزة وجفاف خيراتها بسبب سلب العدو واغتصابه لهذه الخيرات .
- عصاه : فيها اعلال بالقلب ، قلب الواو إلى ألف (عصو) لأنها متحركة وما قبلها مفتوح .

الفكرة الخامسة : صور من الإذلال الذي يعيشه شعب غزة

معاني الكلمات :

- الحسنا : الجميلة ، صفة مشبهة
- مآتمها : مفردها (مآتم) الجماعة من الناس في الحزن .
- تدور : تطوف وتتنقل .
- يقات : يأكل ما يمسك الرمق ، مادتها (ق و ت)
- الجذور : مفردها (جذر) وهي أصول النبات في باطن الأرض .
- الإذلال : المهانة والخضوع .
- الأسير : اسم مفعول ، وهو المأخوذ في الحرب جمعها (أسرى ، أسارى)
- مصائر : مفردها (مصير) وهو ما ينتهي إليه الأمر .

(5)

هذي هي الحسنا غزّة في مآتمها تدور

ما بين جوعى في الخيام وبين عطشى في القبور

ومُعذّبُ يقات من دمه ويعتصرُ الجذور

صوّر من الإذلال فاعضبُ أيها الشعبُ الأسير

فياطهم كتب مصائرنا على تلك الظهور

الشرح :

الشاعر يعرض صور لمعاناة غزة الجميلة التي تعيش في أحزان دائمة فسكانها يعانون الكثير من أصناف العذاب فمنهم الجائعون في خيامهم ومنهم العطشى في بيوت كالقبور ومنهم الفقير الذي يأكل من دمه ولحمه من شدة الجوع ، فيأكلون من عصارة جذور الأشجار و الحشائش . إنها صورة من الإذلال والمهانة ، لذلك عليك أيها الشعب أن تغضب لأنك أسير محاصر وتكتب السياط على الظهور دلالات المأساة بحبر من الدماء .

المناقشة :

1 - صف حال أهل غزة .

تعيش غزة صورا من المعاناة فمنهم الجائعون في خيامهم ومنهم العطشى في بيوت كالقبور ومنهم الفقير الذي يأكل من دمه ولحمه من شدة الجوع ، فيأكلون من عصارة جذور الأشجار و الحشائش .

2 - ما المقصود بالحسنا ؟ المقصود بها غزة .

3 - إلام يدعو الشاعر في نهاية المقطع ؟

يدعو إلى ثورة وانفاضة في وجه العدو للخلاص من هذا العذاب .

التحليل الفني :

- هذي هي الحسناء غزة في مآتمها تدور : شبه غزة بالفتاة الحسناء الجميلة التي تدور في المآتم .
- الحسنا : صرفت لأنها معرفة بأل .
- غزة : بدل مطابق مرفوع بالضمة ، وهي ممنوعة من الصرف .
- مآتم : جاءت جمع للتكثير . دلالة على الحزن والمعاناة .
- جوعى في الخيام : دلالة على الفقر الشديد . كلمة (الخيام) توحى بالتشرد والجوع والضياع .
- بين عطشى في القبور : دلالة على انتهاء حياتهم وهم ينتظرون الحرية .
- معذب : اسم مفعول من (عذب)
- يقات من دمه : (يقات) جملة فعلية في محل رفع نعت .
- شبه دمه بالطعام الذي يقات عليه .
- يعتصر الجذور : كناية عن شدة الفقر والحرمان .
- صور من الإذلال : شبه الإذلال بالصور
- اغضب أيها الشعب : أسلوب أمر غرضه الحث
- أيها الشعب : أسلوب نداء غرضه التعظيم
- الشعب : منادى مبني على الضمة في محل نصب .
- سياطهم كتبت مصائرنا على تلك الظهور : شبه السياط بإنسان يكتب ، والظهور باللوح الذي يكتب عليه .
- دلالة على شدة العذاب وتعدد أنواعه .
- الظهور : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة .
- مصائرنا : صيغة منتهى الجموع ، صرف للإضافة . فيها إعلال بقلب الياء (مصائرنا) إلى همزة لأنها مكسورة بعد ألف زائدة.
- يوجد في المقطع (التقسيم) حيث قسم حال أهل غزة إلى ثلاثة أقسام لا رابع لها (جوعى و عطشى و معذب) .

الفكرة السادسة : الدعوة للثورة وعدم اليأس

(6)

أقرأت أم ما زلت بكاءً على الوطن المضاع ؟
الخوف كبل ساعديك فزحكت تجتنب الصراع
وتقول إني قد مللت وشقت الريح الشراع
يا أيها المدحور في أرضي يضحك بها الشعاع
أنشد أناشيد الكفاح وسز بقافلة الجياع

معاني الكلمات :

- بكاء : كثير البكاء (صيغة مبالغة)
- كبل : قيد و ربط بشدة .
- مللت : سئمت وتعبت .
- الشراع : قطعة قماش ترفع على السفينة ، جمعها(أشرعة) .
- يضحك : يصيح ويرتفع صوته .
- المضاع : الضائع ، اسم مفعول .
- تجتنب : تتباعد
- شقت : مزقت وصدعت ، مادتها (ش ق ق)
- المدحور : المطرود المهزوم (اسم مفعول)
- الشعاع : النور .

الشرح :

يخاطب الشاعر أبناء شعبه المظلوم ويقول لهم : أن البكاء لا ينفع فكفاكم بكاء على الوطن المضاع فالخوف سيطر عليكم وقيد ساعديكم ودعاكم للبعد عن المقاومة ، فيا أيها المهزوم في وطن ينتشر فيه الجهاد التحق بقافلة النضال والمقاومة لتتال الحرية .

المناقشة :

1 - عم كان يسأل الشاعر الشعب الفلسطيني ؟

هل هداً وقرأ ما حدث بالتفصيل أم مازال يبكي على الوطن المضاع .

2 - صف حال الشعب كما هو في المقطع الأخير .

أن الخوف كبل ساعديه وقيدته فما عاد يجب الصراع والمقاومة فقد ملّ من الحروب وانشق شراعه فضعف .

3 - ماذا يوصي الشاعر الشعب الفلسطيني ؟

أن ينشد أناشيد المقاومة والكفاح من أجل التشجيع على الثورة وأن يلتحق بقافلة الشعب الفلسطيني المقاوم حتى الحرية.

التحليل الفني :

- أقرأت أم مازلت بكاءً : أسلوب استفهام غرضه التوبيخ .
- أم : حرف عطف يفيد التعيين .
- بكاء : صيغة مبالغة ، تدل على كثرة البكاء بسبب ضياع الوطن .
- بكاء : خبر مازال منصوب بالفتحة .
- الخوف كبل ساعديك : شبه الخوف بإنسان يكبل ويقيد الساعدين .
- ساعديك : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة ، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه
- فرحت تجتنب الصراع : (راح) فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم راح . (تجتنب) جملة فعلية في محل نصب خبر راح .
- تجتنب الصراع : شبه الصراع بإنسان يجتنب ، دلالة على الضعف والجبين .
- إني قد مللت : أسلوب خبري توكيد ، ضربه انكاري لأن فيه مؤكدين (إن) و(قد) .
- شقت الريح الشراع : دلالة على الشعور بالفشل والعجز والاستسلام .

- يا أيها المدحور : أسلوب نداء غرضه إظهار الحزن والحسرة .
- المدحور : كناية عن اللاجئ الفلسطيني . (اسم مفعول)
- المدحور : منادى مبني على الضم في محل نصب .
- في أرض يضج بها الشعاع : دلالة على ارتفاع صوت الحق والحرية في فلسطين .
- أنشد أناشيد الكفاح : أسلوب أمر غرضه الحث .
- أناشيد : صيغة منتهى الجموع وصرفت لأنها أضيفت .
- سر بقافلة الجيعان : أسلوب أمر غرضه الحث ، (قافلة الجيعان) كناية عن الشعب الفلسطيني المشرد .

الإجابة عن أسئلة الكتاب المدرسي

الفهم والاستيعاب:

- 1- غزة.
- 2- الهموم ، و انعدام السكنية.
- 3- انتهى مصيرها إلى النار و الطير المشرد والجراد والليل ..
- 4- كتبت مصائر الشعوب بالسياط على ظهورهم.
- 5- الشعب المظلوم.

المناقشة والتحليل:

- 1 - لأنها تقع قبالة البحر على نحو أبدي ودون حاجز، فكان بينهما ألفة وارتباطا.
- 2 - من صور المعاناة التي يحيهاها الشعب الفلسطيني المحاصر :
أ- الاعتقالات ب- سقوط الشهداء والجرحى ج- هدم البيوت. د- مصادرة الأراضي.
هـ- الحصار الاقتصادي. و- الإبعاد.
- 3 - صحيح أن هذا العدو يمتلك كثيرا من مبررات القوة والجبروت لكن هذه القوة المادية التي تفتقد لقوة الحق والعدل لم تمنحه الثقة والطمأنينة بل جعلته طوال الوقت خانقا و مضطربا .
- 4 - الشعب الفلسطيني
- 5 - أ - الصحراء : الغربة والمنافي. ب - الجراد : العدو
- 6 - الإحساس العميق بمأساة غزة، واستشعار مآسي أبنائها، والغضب الشديد على المحتل الذي أذاق شعبنا الويلات .
- 7 - نترك الإجابة للطلبة
- 8 - صور الشاعر الفجر إنسانا يتكلم وصور المدينة فتاة حيرى لا تدري ما عليها قوله أو فعله .
- 9 - أ - ظلم الاحتلال وامتلاكه أسباب القوة والجبروت .
ب- اليأس، و تراجع الهمة، والنكوص على الأعقاب.
ج- الانخراط في صفوف الفقراء الثائرين، والمضي معهم في طريق المقاومة.

اللغة والأسلوب :

- 1 - مجزوء الكامل
- 2 - أضيع
- 3 - مفعول به منصوب بالفتحة .
- 4 - تناص ديني : (فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين)
- 5 - للدلالة على ديمومة المعاناة واستمرارها .